

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَهَ وَحِيدَ
 شَيْعَةَ مِنْ عَالَمِ الدُّنْوَ وَعَلَى هَذَا سَنُخْشِرُ
 =====(1)=====

أَيُّهَا الْبَائِسُ مِنْ هَمٍّ وَكَرْبٍ وَبَلَاءٍ
 (إِنَّمَا الدُّنْيَا أُعِدَّتْ لِبَلَاءٍ النَّبَلَاءِ)
 كُلُّ مَا فِيهَا خُطَامٌ، وَهِيَ دَارٌ لِلْفَنَاءِ
 فَإِلَى الْخَيْرَاتِ سَارِعٌ، وَامْتَثِلْ أَمْرَ السَّمَاءِ
 لَيْسَ يُنْجِيكَ التَّمَنِّي وَالتَّبَاهِي وَالرِّيَاءِ
 إِنَّمَا يُنْجِيكَ حَبْلُ اللَّهِ، أَصْحَابُ الْكِسَاءِ

عَلَى النَّفْسِ تَمَرَّدُ فَمَا أَنْتَ مُخَلَّدُ
 لِيَتَنَجَّوْ وَلِتَسْعَدُ تَمَسَّكَ بِمُحَمَّدُ

بِمُحَمَّدٍ بَزَغَ النُّورُ بِآيَاتِ الرِّسَالَةِ
 بِمُحَمَّدٍ وَبَدَّ الظُّلُمَ لِكَيِّ تَحْيَا الْعَدَالَةِ
 بِمُحَمَّدٍ هُدِّمَتْ أَعْتَى مَتَارِيسِ الضَّلَالَةِ
 بِمُحَمَّدٍ يَصْطَفِي اللَّهُ لَنَا خَيْرَ سُلَالَةِ

مَنْ يُوَالِيهِمْ فَلَا يَلْتَزِمُ حُبًّا
 لَا تَمِيلُ عَنْهُمْ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا
 نَحْنُ رَبَّانَا طَهَ فَمَا رَبِّي؟
 فَلَنَكُنْ زَيْنًا حُبًّا لِذِي الْقُرْبَى

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَه وَحِيدَ
شَيْعَةٍ مِنْ عَالَمِ الدُّنْ وَعَلَى هَذَا سَنُخَشِرُ

===== (2) =====

شَيْعَةٌ وَالْكُلُّ يَزْمِينَا بِكَيْدٍ وَاتِّهَامٍ
ذَنْبُنَا حُبٌّ عَلَيَّ الْمُرتَضَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَالَّذِي أَنشَأَنَا دَمًّا وَلَحْمًا وَعِظَامَ
نَحْنُ فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ وَالْيَنَّا الْإِمَامَ
فِطْرَةً حُبٌّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْآلِ الْكَرَامِ
عَجَبًا فِي حُبِّهِمْ كَيْفَ يَدِبُّ الْانْقِسَامُ!

لِمَوْلَايَ انْتِمَائِي وَرُوحِي وَدِمَائِي
فَفِي يَوْمِ الْجَزَاءِ نَجَاتِي بِالْوَلَاءِ

أَكْمَلَ الْإِسْلَامُ لِلأُمَّةِ دِينَنَا	بِعَلِيٍّ
يُعْرِفُ اللَّهُ بِقَلْبِ الْمُؤْمِنِينَ	بِعَلِيٍّ
فَتَحَ اللَّهُ بِهِ فَتْحًا مُبِينًا	بِعَلِيٍّ
(أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ)	بِعَلِيٍّ

لِلنَّاسِ يَا حَيِّدَ	نِعْمَةً كُبْرَى
فِي عَرْصَةِ الْمَحْشَرِ	أَنْتَ مِيزَانُ
يَا سَاقِي الْكَوْثَرِ	حُبُّكَ الْجَنَّةُ
تَكْوِي مَنْ اسْتَكْبَرَ	بُغْضُكَ النَّارُ

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَه وَحِيدَ
 شَيْعَةَ مِنْ عَالَمِ الدُّنْيَا وَعَلَى هَذَا سَنُخَشِرُ
 =====(3)=====

سَجْدَةُ الْكَافِرِ نُورٌ فِي زَنَايِنِ الرَّشِيدِ
 وَهِيَ مِعْرَاجٌ إِلَى اللَّهِ بِقُلُوبٍ لَا يَحِيدُ
 سَجْدَةُ اللَّيْلِ سِلَاحٌ يَهْزِمُ الْجَيْشَ الْعَتِيدُ
 فَهِيَ أَقْوَى مِنْ سَيَاطِطٍ وَقُيُودٍ وَحَدِيدِ
 وَالَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ لَذُو بَأْسٍ شَدِيدِ
 كُلَّمَا جُرِّعَ مَوْتًا عَادَ حَيًّا مِنْ جَدِيدِ

مَحَارِبُ الْعِبَادَةِ وَقُيُودُ الْإِرَادَةِ
 وَمَنْ زَكَّى فُؤَادَهُ يَرَى الْمَوْتَ سَعَادَةً

بِصَلَاتِي أَبْتَدِيهَا جَاهِرًا: اللَّهُ أَكْبَرُ
 بِصَلَاتِي أَهْزِمُ الشَّيْطَانَ إِنْ يَدْعُو لِمُنْكَرِ
 بِصَلَاتِي مِنْ هَوَى نَفْسِي وَذُلِّي أَتَحَرَّرُ
 بِصَلَاتِي لَا أَرَى إِلَّا رِضَا الرَّحْمَنِ جَوْهَرُ

فِتْنَةُ الدُّنْيَا بِالْمَالِ وَالْجَاهِ
 عِزُّكَ التَّقْوَى فَلَا تَكُنْ سَاهِي
 لَا تَعِشْ يَوْمًا كَالْتَأْتِيهِ الْآهِي
 عِزُّ الدِّينِ مِنْ عِزَّةِ اللَّهِ

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَهَ وَحِيدَ
 شَيْعَةَ مِنْ عَالَمِ الدُّنْ وَعَلَى هَذَا سَنُخَشِرُ
 =====(4)=====

وَعَلَى الْجِسْرِ دُمُوعٌ وَاشْتِيَاقٌ وَسُؤَالٌ
 أَيْنَ مَوْلَانَا أَحْرُ أَمْ سَجِينًا لَا يَزَالُ؟
 وَإِذَا بِالنَّعْشِ يَغْلُو فَوْقَ أَكْتَافِ الرِّجَالِ
 وَبِهِ جِسْمٌ مُدَمَّى أَوْثَقُوهُ بِالْحَبَالِ
 بِأَبِي ذَاكَ الْمُسَجَّى هَالَهُمْ مِنْهُ الْجَلالُ
 وَهُوَ فِي التَّابُوتِ خَافَتْ مِنْهُ أَعْوَانُ الضَّلالِ

فَكَمْ ظَنَنْتَ عِدَاهُ بِأَنْ تُطْفِي هُدَاهُ
 فَأَمْضَى مَا ابْتَدَاهُ وَإِنْ غُلَّتْ يَدَاهُ

بِالْقُيُودِ ضَيِّقُوا فِي حَرْبِهِ كُلَّ الْمَسَالِكِ
 بِالْقُيُودِ لَا يَرَى إِلَّا ظِلَامَ السَّجْنِ حَالِكِ
 بِالْقُيُودِ سُمَّ فِي طَامُورَةِ (السِّنْدِي بْنِ شَاهِكِ)
 بِالْقُيُودِ ثُمَّ قَالُوا هُوَ حَتَفَ الْأَنْفِ هَالِكِ

إِنَّمَا الْكَاطِمُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ
 وَهُوَ مَسْجُونٌ لِكِنَّهُ الْقَائِدُ
 نَهْجُهُ حَقٌّ وَفِي كُرْهُ رَائِدُ
 إِنَّهُ بِبَاقٍ وَخَصْمُهُ بَائِدُ

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَهَ وَحِيدَ
شَيْعَةَ مِنْ عَالَمِ الدُّنْ وَعَلَى هَذَا سَنُخَشِرُ

===== (5) =====

أَيُّ نَعَشٍ فِي أَكُفِّ النَّاسِ يَجْرِي كَالسَّفِينِ
وَعَالِيهِ اللَّهُ صَلَّى وَبَكَى الرُّوحُ الْأَمِينُ
وَالِي بَغْدَادَ نَشَجٌ فِي عَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
مُذْ تَرَاوَى فِي ثَرَاهَا مَوَكِبُ الْفَقْدِ الْحَزِينِ
هَلَّلُوا وَالْيُتْمُ بَادٍ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ
بَعْضُهُمْ يَبْكِي وَبَعْضٌ لَاطِمٌ فَوْقَ الْجَبِينِ

بَدَتْ تِلْكَ الْمَسِيرَةَ بِدَمْعَاتٍ غَزِيرَةٍ
وَأَنْفَاسٍ كَسِيرَةٍ وَنَظَرَاتٍ أَخِيرَةٍ

يَا ابْنَ طَه مِثْلَمَا غَالَوْكَ يَا رَمَزَ الطَّهَارَةِ
يَا ابْنَ طَه زَعَمُوا نَعْبُدُ قَبْرًا وَحِجَابَةَ
يَا ابْنَ طَه يَا إِمَامَ الْحَقِّ يَا بَانِي الْحَضَارَةِ
يَا ابْنَ طَه أَنْتَ لِلْعَذْلِ وَلِلدِّينِ مَنَارَةٌ

نُورُكَ الْهَادِي كَمْ أَرَقَ الظُّلْمَةَ
يَفْضَحُ الظَّالِمُ كَيْ يَنْصُرَ الْأُمَّةَ
ظَلَمُهَا خَاوٍ مَهْمَا افْتَرَى تَهْمَةَ
إِنَّهُمْ قَاعٌ أَنْتَ لَهَا الْقِمَّةَ

شَيِّعُوا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَاهِدُوا طَهَ وَحِيدَ
 شَيْعَةَ مِنْ عَالَمِ الدُّنْ وَعَلَى هَذَا سَنُخَشِرُ
 =====(6)=====

أَفْرِشِ اجْرُوحِي مُصَلَّى وَأَقْرَأِ آيَاتِ الْمُصَابِ
 تَسْجِدِ الدَّمْعَةَ أَعْلَى خَدِّي وَاكْتَوِي ابْنَارِ الْعَذَابِ
 حُجَّةَ اللَّهِ يَا بُو صَالِحَ، سَيِّدِي طَالَ الْغِيَابِ
 يَمْتَنِي يَظْهَرُ نُورُكَ إِنَّهُ وَيَنْجَلِي هَذَا السَّحَابِ
 بِالْفَرَجِ نَدْعِي أَوْ جَدَّكَ لِلْفَرَجِ يَا الْمُهْدِي بَابِ
 وَالْأَعْيَاءِ ابْكُيْتَهُ وَجَنَّةً (ت) ضَرِيحَهُ مُسْتَجَابِ

فِي كُلِّ مَحَنَةٍ شَدِيدَةٍ نَسَجْتَ اسْمَكَ قَصِيدَةٍ
 يَمَنْ حُبَّكَ عَقِيدَةٍ مَتَى الطَّلَعَةُ الرَّشِيدَةِ

يَا إِمَامِي شَيْعَتُكَ مَذْخُورَةٌ حَكَّ أَقْدَسِ قَضِيَّةٍ
 يَا إِمَامِي تَاخِذِ ابْنَارِ الْوَصِيِّ وَثَارِ الزَّجِيَّةِ
 يَا إِمَامِي وَاللَّيْ جَبْدَهُ اتَّجَرَّعَتْ سَمَّ الْمَنِيَّةِ
 يَا إِمَامِي وَاللَّيْ سَخَّكَتْ صَدْرَهُ خَيْلِ الْأَعُوجِيَّةِ

مِنْ بَعْدِ غَيْبَةٍ يَوْمِ الْوَعْدِ قَادِمِ
 تَاخِذِ ابْنِ ثَارِكِ وَاتَّزَلْزَلِ الظَّالِمِ
 شَيْعَةَ وَإِنْبَايِعِ بِالْمَوْقِفِ الْحَاسِمِ
 رَبِّي سَجَّلْنَاهُ أَنْصَارِ إِلَى الْقَائِمِ